Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه أدوات الشاعر ومن لم يجتمع له ذلك فليس ينبغي ان يتعرض لقول الشعر فانه ما أقام على الامساك معذور فمتى تعرض لما يظهر فيه عيبه وخطؤه كان مذموما ، وقد قال الشاعر :

الشعْرُ صَعْبٌ وطويلٌ سُلَّمُـــــه إذا ارتقى فيه الذي لا يَعْلَمُه
زلَّتْ به الى الحضيضِ قَدَمُـــه يُريد أنْ يُعْـرِبَه فيعجمـــه

فاذا أُكملت هذه الادوات ورأى من طبعه انقيادا لقول الشعر وسماحة به قاله وتكلفه وإلا لم يكره عليه نفسه فالقليل مما تسمح به النفس ويأتي به الطبع خير من الكثير الذي يحمل فيه عليها .

وصفات الشعر الجيد أنْ تُراعى فيه :

١ ـ صحة المقابلة .
٢ ـ حسن النظم .
٣ ـ جزالة اللفظ .
٤ ـ اعتدال الوزن .
٥ ـ اصابة التشبيه .
٦ ـ جودة التفصيل .
٧ ـ قلة التكلف .
٨ ـ المشاكلة في المطابقة .

واضداد هذه كلها معيبة تمجها الآذان وتخرج عن وصف البيـــان . فأما صحة المقابلة فمثل قول الشاعر :

أميلُ مع الذمامِ على ابن أمـــي وأحمل للصديقِ عـلى الشقيقِ
أفرّقُ بين معــروفي ومنّـــــي وأجمعُ بين مـالي والحقـوقِ

فأحسن القسمة في المقابلة ومال مع ما ينبغي ان يمال معه وحمل على ما يحسُن